

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:00](#)

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم ما زالت عشية يوم الجمعة مجالس تذاكر كلام الله جل وعلا وقد بلغنا الى الكلام على سورة ايش؟ الكوثر كوثر انتهينا منها - [00:00:24](#)

وقفنا عليها ايه هذه السورة سورة مكية كما قال بذلك عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس وام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنهم وسيأتي في سياقها ما يشعر بهذا - [00:00:53](#)

وذهب جمع من التابعين ومن بعدهم الى انها مدنية في حديث انس اللاتي ذكرها المخرج في صحيح مسلم وهذه السورة سميت بالكوثر لانه جاء فيها ذكر الكوثر كما يأتي في معناه - [00:01:19](#)

وتسمى ايضا بسورة انا اعطيناك وهي اقصر سور القرآن اقصرها في آياتها وفي حروفها وكلماتها قال الله جل وعلا فيها بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر - [00:01:42](#)

ان شائتك هو الابتر اللهم اجعله صيبا نافعا. اللهم اجعله صيبا هنيئا مباركا مطرنا بفضل الله ورحمته من السنن يا اخواني عند سماع الرعد قول سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - [00:02:08](#)

في رواية سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته بسم الله الرحمن الرحيم. مر ان البسملة هي على الراجحي اية في مفتتح كل سورة ما عدا براءة ان وهذه نون التوكيد - [00:02:34](#)

وهي لله جل وعلا تعظيما لنفسه وهو احق من عظم وحقيق بالتعظيم والالجال المفضيان للعبادة اعطيناك الله هو المعطي والمخاطب رسوله صلى الله عليه وسلم هو المعطي الخطاب اعطيناك الكوثر - [00:03:01](#)

الكوثر له معنيان معنى عام ومعنى خاص تأمل معنى العام فهو الخير الكثير العميم الحسي والمعنوي الظاهر والباطن ويا لله كم اعطي نبينا عليه الصلاة والسلام من انواع الخير وكم هدى الله به - [00:03:34](#)

بعد الضلالة وكيف ان الدنيا كل الدنيا الدنيا تغيرت بعده عليه الصلاة والسلام ويراد بالكوثر العهدية نهر عظيم من انهار الجنة اراه ربنا نبيه لما عرج به فانه مر على نهر - [00:04:01](#)

عظيم ضفتاه من ذهب وفضة عليهما قباب من در وياقوت ارضه ارض هذا النهر من مسك وجواهر ويا واقيت ماؤه اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من العسل فهذا نهر - [00:04:35](#)

لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ما هذا؟ قال هذا نهر الكوثر اعطاك الله اياه وهذا النهر في يوم القيامة سيصب منه ميزابان على ماذا على حوضه الشريف الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:05:08](#)

وقد جاء في الحديث عند احمد وغيره ان لكل نبي حوض واعظمها واوسعها واكبرها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وجاء في رواية وحوظ صالح ظرع ناقته هي محلها وهذا الكوثر - [00:05:32](#)

الذي هو النهر جاء في الصحيحين من احاديث انس وابي هريرة عبد الله بن عمرو وغيرهم رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهر اعطاني الله اعطاني الله اعطاني الله في الجنة - [00:05:54](#)

يصب منه ميزة بان الى حوض وحوضي طوله كعرضه مسيرة شهر في مسيرة شهر عليه كيزان في عدد نجوم السماء اي كثرة يصب

من هذا الحوض ميزابان في هذا الحوض - 00:06:14

ماؤه اشد بياضا من اللبن وحلاوة من العسل من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا وهذا فيه ان انهار الجنة مختلف انواعها ليست كأنهار الدنيا مكدره متسخة وانما انهار - 00:06:37

عظيم حتى ان ان العسل له انهار والخمر له انهار واللبن له انهار من غير ان يتغير طعمه وفي هذا قول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسمى - 00:07:01

يعني انها من المشترك اللفظي والمعنوي مع الفارق والبون الشاسع بينما في الدنيا وما في الجنة وهذا يجعل العاقل والمؤمن لا ينظر الى الدنيا بزوالها وفنائها وكدرها وانما يطمح الى الجنة ونعيمها ودوام - 00:07:22

ما فيها من الروح والريحان والنعيم هذا الحوض تلده امته لا يردّها غيرهم وعلى هذا الحوض ملائكة تحرسه وتمنع غيرهم منه لان لكل نبي حوض تلده امته ولما كان نبينا صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء وامته اكثر الامم ايمانا - 00:07:48

حتى انهم ثلثا من اهل الجنة كان حوضه عليه الصلاة والسلام اكثر الاحواض واردة وجاء في اتساعه الروايات المتعددة انه من مكة الى في رواية من مكة الى عدن من عدن الى ايليا - 00:08:22

هذه الروايات تدل على ما جاء في الحديث انه كعرضه اي مربع مسيرة شهر في كل ضلع من اضلاعه الاربعة ومسيرة الشهر على المطايا من المدينة الى بيت المقدس ومن المدينة الى عمان - 00:08:48

اللهم صلي وسلم عليه ترده امته وهو يعرف امته لا باعيانهم وانما باوصافهم تأتي امتي يوم القيامة غرلا محجلين من اثر الوضوء ويعرفهم بهذه الغرة والتججيل لانهم لما داوموا على غسل ايديهم وارجلهم وغسل وجوههم في الوضوء - 00:09:10

كان هذا من الجزاء من جنس عمله بينما هو كذلك تمنع ملائكة الله اقواما من امته ان يردوا حوضه مأمورة بذلك من ربها ويقول جل وعلا امتي امتي اي انهم من امتي - 00:09:39

لا تمنعوهم اما منصوبة على الاغراء او على فعل محذوف تقديره ها لا تمنعوا امتي فتقول الملائكة عليهم الصلاة والسلام المناط بهم دراسة الحوظ وحفظه انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - 00:10:01

واقول بعدا بعدا لمن احدث بعدي ففيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك وفيه ان هؤلاء الممنوعين من امته وفيه ان سبب منعهم - 00:10:24

احداثهم وتغييرهم وابتداعهم في دينه وفي شريعته اي ابطالهم سنته ودينه ويا ابدال ذلك بالبدع والمحدثات التي استذوقوها واستحسنوها او تابعوا غيرهم في استحسانها واستذواقها وقد استدل بهذا الحديث عنادا - 00:10:46

ومغالطة من قالوا ان الصحابة ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم لانه جاء في اكثر الالفاظ في الصحيحين امتي امتي وجاء في اللفظ الاخر انه قال اصحابي اصحابي ومعلوم ان مطلق الصلبة - 00:11:12

يطلق على مطلق الاتباع والى عاد اخاهم هود اخاهم منهم نسبا منهم دعوة وتحمل هذه الرواية التي قد يستدل بها مغرض على ارتداد الصحابة على الرواية التي جاءت في الصحيحين شهيرة امتي امتي - 00:11:35

يدل عليها ان الصحابة لم يحدثوا ديناً بعد رسول الله وانما استقاموا على دينه وعلى شريعته لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث العرياض ابن سارية فعليكم بسنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز - 00:12:00

ويدل عليها ايضا حديث الافتراق المشهور سرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وفي رواية ملة اشترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وفي رواية ملة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ملة - 00:12:25

كلها في النار الا واحدة قالوا من هم يا رسول الله؟ فجاءت اشهر الروايات في قولهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم وايش واصحابي ونسبهم اليه دل على ان المراد بهم الصحابة الذين صحبوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:46

ونقلوا لمن وراءه دينه الذي جاء به وحيا من كتاب وسنة وفيه ان الممنوعين من ورود حوضه ممن احدثوا في دينه وابتدعوا يدعوا عقائد ادعوا اقوالا ادعوا اعمالا ابتدعوا احوالا متوعدون بانهم يمنعون - 00:13:06

ويذاون تمنعهم ملائكة الله ان يشربوا من حوضه وان يردوه في ذلك اليوم الرهيب الشديد العطشي العظيم انا اعطيناك الكوثر واستدل بها اهل السنة على الحوظ والحوض ما هو؟ هو احد مراحل الاخرة - [00:13:31](#)

كم ثنتا عشر فان الايمان باليوم الاخر يتوقف على الايمان بثنتي عشرة مرحلة ما هي سبق ذكرها لكن الله يعينكم انتم جاكم رمضان وعقب رمضان عيدها ونسيتوا ها هيا نايف - [00:14:02](#)

ايه غرزت ها ها يابان مي ايه ايه لا لا تحط ثم بهذي تحط ثم خطيناك قل واو واو حتى ما يصير به ايه ايه ايه كم هذي الحين اللي ذكرت؟ - [00:14:29](#)

لا بالله ما وصلت ولا نص فهن اي نعم مراحل الايمان باليوم الاخر هي بهذا الترتيب. اول نشاط الساعة الصغرى والكبرى ثانيا النفختان نفخة الصور نفخة الساعة ونفخة البعث ثالثا البرزخ وما فيه. وهو القبر عذابه ونعيمه واهواله - [00:15:27](#)

رابعا عرصات القيامة وشدائدها عرصات القيامة وشدائدها واهوالها خامسا حوض النبي عليه الصلاة والسلام لان الحوض في هذه الشدائد سادسا الشفاعات واعظمها الشفاعة العظمى سابعا العرظ وهو تطاير الصحف فمن اخذ كتابه بيمينه ويا سعده - [00:15:55](#)

ومن اخر كتابه بشماله او من وراء ظهره ويا خيبته تاسعا اظبطوا الحساب يا مال الشحم ها ثامنا الحساب وهو تعريف العباد مقادير اعمالهم تاسعا الميزان ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا - [00:16:29](#)

عاشرا الصراط ذلك الجسر المنصوب على متن جهنم الحادي عشر القنطرة بعد الصراط وهي صراط لاهل الايمان خاصة الثانية عشرة اما جنة عرضها السماوات والارض اعدّها الله للمتقين وللمؤمنين المسلمين واما نار ترضى - [00:16:59](#)

هي مآل الكافرين والمشرّكين والمنافقين والملحدين نسأل الله عفوه وعافيته مجموع هذا كله هو الايمان باليوم الاخر منها الحوض فما الدليل على الحوض من القرآن هذه السورة انا اعطيناك الكوثر - [00:17:28](#)

نفتح المجال عقب الدرس اما اثناء الدرس ما نفتح المجال ترانا انا اعطيناك الكوثر ما الكوثر هو هذا النهر الذي اعطاه الله خصوصا خصوصية بخليله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:52](#)

فان الله لم يعطي الانبياء قبله انهارا في الجنة وهذا يدل على فضله وشرفه عليه الصلاة والسلام خصوصية اعطاء الله له بهذا الكوثر قال بعدها فصل لربك وانحر نبه على هاتين العبادتين الصلاة - [00:18:12](#)

والنحر والقرآن مثاني ويفسر بعضه بعضا وفي اخر الانعام قل ان صلاتي وايش ونسكي اي نسيكتي اي ذبيحتي يدخل فيها المنحر وان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:18:36](#)

وبذلك امرت وانا اول المؤمنين سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من وصل هذا فعل امر لربك الخطاب كله للنبي عليه الصلاة والسلام وانحر اي وانحر لربك فان صليت لغير الله - [00:19:02](#)

اشركت ايا كان هذا الغير صليت ليمدحك الناس رأيتهم بالصلاة صليت خوفا من ابيك او من السلطان لا طاعة لله ما صليت لله نحرت اي ذبحت واذا اطلق النحر دخل فيه الذبح - [00:19:24](#)

واذا اطلق الذبح دخل فيه النحر فاذا نحرت وذبحت لغير الله اشركت في هذا المنحور مع الله ولو مرة واحدة ولو كان هذا المنحور المذبوح شيئا حقيرا وقعت في الشرك به مع الله - [00:19:49](#)

وفي حديث طارق بن شهاب وهو من صغار الصحابة رضي الله عنهم سنا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان على قبر مر رجلان على وثن لا يجوزه احد حتى يقرب - [00:20:09](#)

يقرب قربان فقالوا لاحدهما قرب قال ما كنت لا قرب الا لله قالوا قرب ولو ذبابا قال ما كنت لا قرب الا لله وقتلوه استعملوا سطوتهم عليه وقهروه بان قتلوه وقبله الله جل وعلا وادخله الجنة - [00:20:34](#)

باي شيء لاستمساكه بماذا بتوحيده فلم يتنازل ولم يساوم ولم يزايد عليه للثاني قرب قال ما عندي ما اقرب انا داج من الفقر ضعيف ما عندي ما اقرر يجاملهم قالوا قرب ولو ذبابا - [00:21:04](#)

قال بس ذباب كفوه تقرب ذبابا صاد الذباب لمن لهذا الصنم او لهذا الوثن فتركوه فمات فادخله الله النار لانه قرب ذبابا لغير الله وهو

شيء حقير مزدري الذباب هو يوكل - 00:21:31

ما يؤكل لانه اولا لا شيء وثانيا قدر فمع ذلك لما قرب لغير الله راضيا بهذا التقريب استحق النار ويشكل هذا الحديث على بعض الناس يقول هذا مكره هل هو مكره لما قرب الذباب - 00:22:00

غير مكره هو في تقريبه الذباب غير مكره. لانه قال ما عندي ما اقرب هو بالحقيقة غير مكره لكنه محتقر الذباب احتقر الذباب ان يقربه. ورا ميكروفون يا مجذوب ها - 00:22:24

ابطأ من الدروس يا ويلى تغير فهو قرب ماذا؟ الذباب مختارا وان كان امره بالتقريب ايش اكراه لكنه رضى ان يقرب الذباب لغير الله مختارا فاستحق دخول النار فصل لربك وانحر - 00:22:49

في اية الانعام قل ان صلاتي وايش؟ ونسكي ومحياي ومات لله رب العالمين من مظاهر مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في حجهم ذبحه لله وعلى اسم الله فانه ساق من البدن كم - 00:23:22

في حجه الوحيدة الفريدة مئة اتى ببعضها وهو الاقل من المدينة وجاء علي باكثرها من اين؟ من اليمن وصار مجموع بدنه عليه الصلاة والسلام كم؟ مئة نحر بيده الشريفة منها ثلاثا وستين - 00:23:46

وترك ما غير اي ما بقي لعلي ينحره. وهي سبعة وثلاثين كيف نحرها لما رمى جمرة العقبة عليه الصلاة والسلام ضحى يوم العيد وكان اليوم حارا اجتمع الناس عليه عند العقبة - 00:24:09

ما ضله اسامة وبلال رضي الله عنهما بماذا؟ بكساء مثل الشمسية يسألونه فلما قضى سؤلهم واجابهم تقدم عليه الصلاة والسلام تقدم فاتى المنحر فاخذ السكين واذا البدن امامه يقدمها سبع منها او تسع - 00:24:29

فلما رأيناه عليه الصلاة والسلام هذه البدن السبعة والتسع رأينا النبي طفقنا اليه وهن معقلات اليد اليسرى حبا وشوقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده حتفها هذي بهائم - 00:24:58

مسابقة لنا جذع نخلة بالي كان يتكى عليه ويخطب عليه لما استبدله بالمنبر اعواد المنبر سمع لهذا الجذع انين العشار تسمعون الحيران اذا اشتاقت لامهاتها سمع لهذا الجذع امين فاذا كان جماد - 00:25:21

وبهيمة تشناق للنبي عليه الصلاة والسلام اينك انت ايها المسلم وايها المعظم لسنته لا يكن هؤلاء البهائم وهؤلاء الجماد اعظم شوقا الى رسول الله منك والمسألة ليست بالتمني ولا بالإدعاء - 00:25:50

وانما هو في الحقيقة حبه في القلب التي تتمر طاعته دينه الاستمسك بسنته والذب عنها وطعنها بلبتها اصل العنق اللبة السكين قائلا بسم الله والله اكبر وهي تتهاوى واحدة اثر الثانية - 00:26:15

وصل لربك وانحر اي وانحر لربك لا تنحر لغيره من النحر لغير الله عز وجل انه يذبح ذبيحة يتقرب بها لغير الله فلا تنفعه ولو قال بسم الله والله اكبر عليها - 00:26:40

يوصيه كاهن من الكهان او مشعوذ او دجال يقول انت والله فيك ربط فيك عمل سوي لك تيس اسود ما به ولا بقعة بيضا واذبحه في المكان الفلاني ولو قال بسم الله والله اكبر ما يجزي - 00:27:02

فانه ذبح لغير الله لانه تقرب به الى الجن من هذه الصور اي مما اهل به لغير الله فدخل في الذبح لغير الله ان الله جل وعلا في ايات التحريم الدماء - 00:27:22

يقول وما اهل به لغير الله اي عظم بهذا الذبح والنحر غير الله ما يكون في قدوم عظيم من العظماء على الناس خصوصا في البوادي وفي الهجر فاذا اقبل عليهم العظيم - 00:27:38

استقبلوه في طريقه في مدرجته بنحري الابل او ذبح الذبائح ولو قالوا بسم الله والله اكبر ما تحل لانه عظم بهذا النحر والذبح من هذا القادم هذا العظيم في شأنه - 00:28:03

من امور الدنيا هذي مسألة جليلة نبه عليها علماء الدعوة والف فيها شيخ مشايخنا الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رسالة - 00:28:21

لما وجدت هذه الظاهرة في بعض الجهات حيث استقبلوا الملك سعود رحمه الله في بعض الجهات في طريقه بذبح الذبائح ونحر النحائر. قال هذه ما تحل ولو ذكر اسم الله عليها - [00:28:40](#)

لأنها اهل بها لغير الله قد يعذر الذابح بأنه ما يدري يعذر بجهله لكن هذا العذر بجهله لا يبيح هذه الذبيحة ويبيح هذه النحيرة التي اهل بها لغير الله وصل لربك وانحر اي وانحر لربك - [00:28:57](#)

والتنويه بهاتين العبادتين لان كثير الشرك يقع فيه ماء فان اصول الشرك كم هي كم وصول الشرك يا اخواني ذكرناها غير مرة وصول الشرك اربعة شرك الدعوة وهو المنوه عنه بقوله فصلي لربك والصلاة الدعاء ومنها الصلاة الركوع والسجود والجلوس والقعود - [00:29:16](#)

وشرك الارادة النيات والمقاصد وشرك الطاعة وشرك الذبح وهو المنوه عنه بقوله وانحر اي وانحر لربك لا تنحر لغيره وهذه المناحر في اي ليلة باي جنس كانت؟ غنما او بقرا - [00:29:43](#)

او ابلا او بطا او وزا او طيرا او بعوضا او ذبابا ان تقرب به لغير الله صارت من القرابين النذور فهذا شرك فصل لربك وانحر ان شائنك اي مبغضك وسابك - [00:30:08](#)

ومتهمك بانك لا عقب لك وان ذكرك مقطوع وشأنك مدفوع ان شائنك هو الابتر وهذه الاية من دلائل انها نزلت في مكة وجاء فيها اربعة اخبار فجاء فيها عن ابي لهب - [00:30:32](#)

شسم ابو لهب عبد العزى ابن عبد المطلب انه لما مات ابن النبي عليه الصلاة والسلام قيل عبد الله وقيل القاسم. والظاهر انه عبد الله غدا ابو لهب على اهل مكة - [00:31:00](#)

قال ولد قال مات اليلة لمحمد ولد فابشروا فانه مبتور قال الله جل وعلا ان شائنك والابتر وجاء عن العاص بن وائل السهمي بن العاص بن وائل والد عمرو بن عاص - [00:31:18](#)

وكان من صناديد الكفر قال لا يغرنكم امر محمد فانه مبتور مقطوع مبتور مقطوع وقال الله جل وعلا ان شائنك هو الابتر وجاء نحو ذلك عن ابي جهل وجاء نحو ذلك ايضا عن - [00:31:44](#)

ائمة الكفر ان شائنك هو الابتر. اي مبغضك وسابك والقادح فيك هو المقطوع والمبتور ولهذا الرابع كعب بن الاشرف وشو كعب بن الاشرف مر عليكم لا ما هو بكعب كعب الاحبار اسمه - [00:32:10](#)

بعد ذماتع الحميري من التابعين المخضرمين رضي الله عنه كعب بن الاشرف رجل من طي وكان معظما عند اليهود يهود المدينة اما انه قدم عليه اهل مكة او قدم هو مكة - [00:32:39](#)

وقالوا يا حبر اليهود يا كعب هذا محمد في الناس ونحن اهل الحجيج اهل السقاية والسدانة والقيام على حرم الله قال انتم خير منه انتم خير منه اذا قالوا من خيرنا؟ قال انتم خير منه - [00:33:00](#)

فاما هو فانه ابتر مقطوع قال الله جل وعلا ان شائنك هو الابتر اللهم صلي وسلم عليه روى الامام مسلم في الصحيح من حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [00:33:26](#)

قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاضطجع اضطجاعة واغفى اغفاه ثم قام يضحك يتהלل وجهه عليه الصلاة والسلام فقال انزل علي انا اعطيناك الكوثر وصل لربك وانحر ان شائنك هو الابتر - [00:33:46](#)

ان شائنك هو الابتر وضحك عليه الصلاة والسلام فرحا بما اتاه الله اياه ثم قال ان الله اعطاني نهرا في الجنة ماؤه اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من العسل - [00:34:13](#)

يصب منه ميزابان في حوض يوم القيامة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وظن من ظن لما سمع الحديث انه الان نزلت هذه السورة وهذا غير دقيق وقد يتكرر نزولها - [00:34:35](#)

بمناسباتها هذا الحديث البشارة بحوضه صلى الله عليه وسلم ولهذا قال من قال من التابعين ومن بعدهم انها مدنية والصحيح ان هذه السورة ماذا مكية ما الفرق بين القرآن المكي والمدني - [00:34:55](#)

ها ايه والمكي لا قبل الاسلام نزل قرآن ما خابر قرآن نزل قبل الاسلام ما نزل قبل الهجرة ففيه مكي اينما كان نزوله في مكة في الطريق في الاسرة في المعراج - [00:35:17](#)

هذا مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل على النبي وسلم وهو في عرفة ولا في ميناء يسمى قرآنا مدنيا اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:35:46](#)

صلاة وسلاما ابدین دائمين معظمين الى يوم الدين وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. نعم يسأل اخونا يقول القنطرة التي ذكرناها المرحلة الحادية عشرة - [00:36:03](#)

في مراحل الايمان باليوم الاخر هذه القنطرة هي ما جاء في الصحيحين ذكرها في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون من على الصراط - [00:36:26](#)

وقفوا على قنطرة دون الجنة قنطرة مثل الجسر ما صفته؟ الله اعلم وقفوا على قنطرة دون الجنة فاقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اي لم يبقى عليهم خطيئة فيما يتعلق في حقوق بعضهم على بعض - [00:36:42](#)

اذا هذبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة ولهذا قال العلماء في هذه القنطرة انها صراط من صراط المؤمنين لكن صراط لا يهون منه على جهنم بينما الصراط الذي قبله خطر - [00:37:06](#)

ودحظ وزلق حتى قالوا انه من اشد مراحل الآخرة لان الانبياء اللهم سلم سلم جسر حد من الشعر الحد من السيف ادق من الشعر معوج اي زلق مظلم عليه كلاليب - [00:37:28](#)

شبهها النبي سلم نبت تعرفونه في هذه الايام في الربيع شوك السعدان شوك منعكف في اطرافه مع كثرته اصله زهرة انقلبت الى شوكة لكنها بحجم لا نعلمها. وحقيقة لا نعلمها. امرت بخطف اقوام - [00:37:55](#)

هذا الصراط تحته جهنم. اما القنطرة فليس فيها هوي على جهنم ان ما فيها تهذيب الناس اي تنقيتهم فلن يدخل الجنة احد وفي عنقه وفي ذمته خطيئة نسأل الله الكريم الواسع من فضله باسمه الاعظم وبوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة - [00:38:21](#)

سم يسأل مجذوب ودائما يخرجنا الله يهديه بالاسئلة علمي شوي ويجب لي هالسؤال اللي هذا كبره كبير سؤالك يا مجذوب يقول هؤلاء السبعون الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. يمرون على الصراط ولا لا يمرون - [00:38:47](#)

الله اعلم قد يكونون لا يمرون لان المرور على الصراط بحد ذاته بحد ذاته عذاب وهم قالوا انه ينقل بهم من ارض المحشر الى الجنان مباشرة وقيل انهم يمرون لكن كما يمر البرق - [00:39:17](#)

فلا يعبأ بهم اخذا من عموم قول الله جل وعلا وان منكم الا واردها. اي لا احد منكم الا واردها كان على ربك حتما مقويا ثم ننجي الذين اتقوا ونظر الظالمين فيها جثية نعم - [00:39:39](#)

نعم مم حديث طارق بن شهاب في من قرب ذبابا نعم يسأل اخونا سؤال وطبقوا على لعبة انا ما اعرف العب تراه تعرف الجد هل يمكن ان يكون يقع الشرك بضغطه زر - [00:39:57](#)

نقول يقع الشرك بما هو اقل من ضغطه الزر يعني في احتقاري انه دخل النار بسبب ذباب وشي حقير قد يقع الشرك في ما هو اردي منطقة الزر؟ وهي الارادة - [00:40:36](#)

التفات القلب في عبادة يتقرب بها لغير الله راضيا بذلك هذا شرك وهذا شرك الرياء وهو اعظم انواع الشرك انتشارا واذاغة بين الخلق ولهذا خافه علينا صلى الله عليه وسلم خاف الرياء علينا - [00:40:51](#)

اشد من مخافته علينا ماذا فتنة المسيح الدجال نسأل الله العفو والعافية والله اعلم وصلى الله - [00:41:11](#)